

Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الرابع - العدد الثاني عشر || تاريخ الإصدار 2026-03-20



تأثير توظيف التكنولوجيا في تنمية الابداع الفني لدى طلبة المرحلة الاعدادية

The Impact of Employing Technology on Developing Artistic Creativity  
among Secondary School Students

مدرس مساعد اسراء عبد الكاظم خلف علي

Dr. Israa Abdul Kadhim Khalaf Ali

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء

طرائق تدريس التربية الفنية

DOI: <https://doi.org/10.64355/agjhss41216>

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA)

Clarivate | ProQuest

Ulrichsweb™



ISSN INTERNATIONAL  
STANDARD  
SERIAL  
NUMBER  
INTERNATIONAL CENTRE



Google Scholar

معرفة  
e-Marefa



شبكة المعلومات العربية  
Arab Educational Information Network

AskZad

ORCID  
Connecting Research  
and Researchers

INTERNATIONAL  
Scientific Indexing

CC creative commons

### المخلص:

إن الإبداع هو سمة أساسية يستطيع كل إنسان إيجادها إذا أحس بوجودها وطورها لنفسه والمجتمع. يهدف البحث على توضيح العلاقة بين التكنولوجيا والإبداع الفني في رسوم طلبة المدارس الثانوية ومدى تأثير التكنولوجيا على الإبداع الفني لدى الطلبة وأن التطور في شتى المجالات يحدث خلاله ارتفاع الإبداع الفني وأن التكنولوجيا تعنى باستحداث أساليب وفنون جديدة كالفن الرقمي مثل برنامج الفوتوشوب وفن الجرافيك مما دفع الباحث إلى بيان أهمية تطور التكنولوجيا عامة والتكنولوجيا الرقمية خاصة والفن الرقمي ومدى تأثيرها على تنمية الإبداع الفني. حيث تم التوصل إلى أنه من خلال التكنولوجيا أتيح للفنانين التعبير عن أفكارهم بطرق جديدة وذلك من خلال العروض التقديمية حيث يمكن عرض لوحات فنية عالمية تمكن الطلبة من معرفة عناصر العمل الفني من لون وخط ووحدة موضوع وظل وضوء والمنظور وأسهمت التكنولوجيا في تنمية إبداع الطلبة من خلال مشاهدة مقاطع تعليمية تشرح خطوات الرسم أو دمج الألوان أو الزخرفة حيث شجعت التكنولوجيا على التعلم الذاتي واكتشاف أساليب جديدة للفن. كذلك تصوير فيديو قصير يوضح خطوات عمل فني ودمج المؤثرات الصوتية والضوئية في العرض الفني.

كذلك استخدام التكنولوجيا يعزز من مهارة تناسق الألوان من خلال استخدام تطبيقات COOLORS وأن التفاعل الرقمي يشجع الفنانين على الابتكار ويؤدي إلى إنتاج أعمال فنية متنوعة ثقافه في المجتمع المعاصر. إن الفن لم يعد مشهد بصري على الجدران، بل أصبح الآن تجربة تشمل الصوت والحركة والتفاعل حيث يمكن للمتلقى التفاعل مع العناصر الفنية بطرق جديدة ومبتكرة كاستخدام الواقع الافتراضي في المعارض الفنية بحيث يسمح للمتلقى التجول في الأعمال الفنية وكأنه جزء منها.

توصلت الدراسة إلى أهمية تحقيق التكامل بين التكنولوجيا والفكر الإبداعي من خلال تدريب الطلبة على المهارات الفنية وتنمية الطاقات والامكانيات الكامنة في داخل نفس الطالب ومن خلال ذلك سوف يتحقق التعلم التعاوني ذو الأثر الفني في العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أهمية إدخال التكنولوجيا في الفنون لتنمية إبداع الطلبة من خلال عرض الأعمال الفنية أمام الطلبة بواسطة الأجهزة الذكية حيث أحدثت تحولاً ملموساً ومؤثراً في تنمية قدرات ومواهب الطلبة وفتح أبواب متطورة للنهوض بالفن وتنمية الإبداع لديهم من خلال خلق عنصر الغرابة والتشويق والابتكار في جميع جوانب الفنون وكذلك أسهمت الدراسة في تحقيق التكامل بين الصناعات الفنية والتفكير الإبداعي من خلال تدريب طلبة المرحلة الثانوية والمشاركة المجتمعية.

**الكلمات المفتاحية:** التكنولوجيا، الإبداع، التفكير الإبداعي، التربية الفنية، التنمية، طلبة المرحلة الإعدادية.

### Abstract:

Creativity is an essential trait that every human being can find if he feels its existence, and develops it for himself and society. The research aims to clarify the relationship between technology and artistic creativity in the drawings of high school students and the extent of the impact of technology on the artistic creativity of students. Development in various fields occurs during the rise of artistic creativity and that technology is concerned with the development of new methods and arts including digital art such as Photoshop and graphic art. This prompted the researcher to explain the importance of the development of technology in general and digital technology in particular and digital art and the extent of its impact on the development of artistic creativity. It was found that through technology, artists were able to express their ideas in new ways through presentations, where it is possible to display world-famous paintings that enable students to familiarize themselves with the elements of the artwork, such as the color, line, unity of subject, shadow, light and perspective. Technology contributed to the development of students' creativity by watching educational clips explaining the steps of drawing or merging colors or decoration, where technology encouraged self-learning and the discovery of new methods of art. In addition, filming a short video showing the steps of artwork and integrating sound and light effects in the art show became possible through technology. The use of technology also enhances the skill of color consistency through the use of colors applications. Digital interaction encourages artists to innovate and leads to the production of culturally diverse artworks in contemporary society. Art is no longer a visual scene on the walls, but now it is an experience that includes sound, movement and interaction where the recipient can interact with the artistic elements in new

and innovative ways, such as the use of virtual reality in art exhibitions so that the recipient is allowed to walk around the artwork as if he were part of it. The study concluded the importance of achieving integration between technology and creative thought by training students in technical skills and developing the potentials and capabilities within the student. Through this, collaborative learning with a technical impact will be achieved in the educational process. The study also stressed the importance of introducing technology in the arts to develop students' creativity by presenting artworks to students through smart devices. This made a tangible and influential shift in developing students' abilities and talents and opening advanced doors to promote art and develop their creativity by creating an element of exoticism, suspense and innovation in all aspects of the arts. The study further contributed to achieving integration between artistic industries and creative thinking through training secondary school students and community participation.

**Keywords:** Technology, Creativity, Creative Thinking, Art Education, Development ,Hight School Students

#### المقدمة:

ان الابداع ليس ظاهرة حديثة انما نشأ منذ وجود الانسان على الارض لتمكنه من العيش مع بيئته حيث كان هدفة الاول هو ايجاد مايساعدة على التكيف مع البيئه ثم بدا يصارع لتطوير ما هو موجود ليكتشف الاكثر بما يمتلكه من مهارات ابداعية وان الابداع يتطلب تهيئة الظروف الاجتماعية في بيئته اكثر مما يتطلب استعداد الفرد بنفسه لتحقيق نتائج مرضية للبيئة. [1]

وان التفكير الابداعي يعني القدرة على انتاج عدد كبير من الافكار ذات قيمة عالية بحيث يكون تأثيرها ايجابي لحياة الانسان الفكرية والعملية. [11] وهنا جاء بحثنا لكشف التطور التكنولوجي وتأثيره في الرسم والابداع الفني ومن الممكن ملاحظته في رسوم الطلبة في المرحلة الثانوية والكشف عن الترابط بين التكنولوجيا والتطور الجمالي.

في الوقت الحالي لايمكن تصور الحياة من دون صور, وان معطيات التكنولوجيا من صورة وصوت ولون والرسم والحركة جميعها وسائط تقنيه اضافة للكلمه لكن الاهمية الاكبر الى الصورة لانها حاضرة في جميع مجالات الحياه كالاعلام والوسائل التعليميه والفنون المرئيه . [9]

ان الفن لايستطيع البعد عن التكنولوجيا والتقنيات المتطورة التي تدعم الفكر الابداعي الفني وان الفنون التشكيلية تتأثر بهذا التطور التقني وتغير المفاهيم الابداعية مع هذا التطور حيث تتفاعل المفاهيم الابداعية مع هذا التطور حيث تصبح اللحظة الابداعية مزيج من التفاعلات الحسية والتقنيه ونقلت الفن والفنان والابداع من علاقة نمطية معتمدة على اللوحات والالوان الى العالم الافتراضي ممتزج فية الابداع والخيال . [6]

ونتيجة للتطورات والظروف التي يشهدها العالم ونظرا لخصوبة التطبيقات التكنولوجية ومحتواها الخصب في تنمية الابداع وجب على المدرسين ان يشجعو طلبتهم على الابتكار والابداع

ان التغيرات المختلفة التي يشهدها العالم في الالونة الاخيرة اثرت تأثيرا ملموسا في جميع جوانب الحياة وان المؤسسات التربوية سبابة في تطبيق هذه التغيرات وان قطاع التعليم يعتبر اهم القطاعات التي يعزى الية تربية وتكيف الاجيال مع متغيرات العصر لذا فان القطاع التعليمي يشهد الكثير من التعديل والتطوير المستمر ومن هذه التطورات هو تطبيق التكنولوجيا في التعلم وبالخاص في مجال الفنون . [13]

وان عمليات الابداع وقدرة الخيال على التفكير ياتي من ممارسة الخبرات الفنية في جميع المراحل الدراسية وتثمر في المرحلة الثانوية[10]

#### مشكلة البحث:

رغم التطور التكنولوجي المتسارع في جميع مجالات الحياة ومنها التعليمي والفني لكن المؤسسات التعليمية كالمدراس الثانوية مازالت تفتقر الى توظيف التكنولوجيا في تنمية المهارات الفنية لدى الطلبة وبالخاص في مادة التربية الفنية

وهنا تظهر لنا المشكلة وهي ضعف توظيف التكنولوجيا في تنمية الابداع الفني لدى الطلبة في المدارس الثانوية وماهو اثرة ومدى فاعليته في تطوير الابداع وقدراته للطلاب

ويغلب التركيز في منهج التربية الفنية للمدارس الثانوية يكون على فن الرسم والتلوين التقليدي دون تدخل التقنيات الحديثة في تطوير هذا الفن كاستخدام أجهزة العرض الرقمية كجهاز (الداتاشو) لعرض التقنيات المختلفة المستخدمة في الرسم واطلاع الطلبة على رسوم الثقافات المختلفة وذلك بعرض الأفلام الوثائقية واستخدام الفن الرقمي وبرامج الفوتوشوب في الفن لتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية وتطورها مما أدى إلى تراجع النشاط الذهني والإبداعي لديهم

وكذلك من المشاكل التي تعيق توظيف التكنولوجيا لتنمية قدرات الطلبة الإبداعية هو ضعف قدرات ومواهب المدرسين في استخدام التكنولوجيا لتنمية قدرات الإبداع الفني للطلبة إضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية والمهنية للمؤسسات التعليمية وصعوبة توفيرها لاستخدامها في تحقيق هدف دراستنا وهي تنمية مهارات التدريس الإبداعية للطلبة من قبل المدرسين

#### معلومات البحث:

1/ اسلوب بعض التربويين باستخدام النقد اللاذع لأعمال الطلبة

2/ عدم توفر المواد الأولية من خامات وتقنيات وغيرها للتطبيق العملي والتكلفة المادية الباهضة لتوفيرها

3/ مدى دراية التربويين بأحدث الأدوات الرقمية وتدريبهم المستمر عليها ليواكب التطور التكنولوجي

4/ كيفية توظيف التكنولوجيا في منهج التربية الفنية بشكل ملائم بحيث لا يطغى على العناصر الأساسية للفنون ويعتبر هذا عائق مهم لدى مدرس التربية الفنية

5/ تفضيل بعض التربويين الأسلوب التقليدي للتعلم على استخدام التكنولوجيا

6/ التوازن بين التكنولوجيا والفنون حيث إن استخدام التكنولوجيا هو توسيع فهم الطلبة وقدرتهم الإبداعية لتعويض عن التقنيات التقليدية وهنا يأتي دور التربوي في معرفة متى يستخدم التكنولوجيا في تدريس مادة التربية الفنية.

#### اسئلة البحث:

1/ ماإمكانية تطبيق التكنولوجيا للتعلم في مادة التربية الفنية لتنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة

2/ ماأثر تطبيق التكنولوجيا لتنمية الإبداع الفني

3/ مدى مهارات التدريس المتوفرة لدى المدرسين في اختصاص التربية الفنية

4/ واقع توظيف التكنولوجيا في تنمية الإبداع الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية

5/ ماهي التحديات التي تقيد توظيف التكنولوجيا في تدريس مادة التربية الفنية لتنمية إبداع الطلبة

6/ ماهي الاقتراحات التي يجب اتباعها لتفعيل التكنولوجيا في مجال التربية الفنية واستخدامها في تنمية الإبداع الفني لدى الطلبة

#### اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في توظيف التكنولوجيا لتنمية وتطوير الفعالية التعليمية والإبداع الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الفنية من خلال توسيع خيالهم وابتكاراتهم والأخذ بالمفاهيم والتقنيات وتطبيقها بطرق ابتكارية غير تقليدية وتطوير الروح الفنية بداخلهم من خلال تطوير القدرة الإبداعية والنمو العاطفي بالتعامل مع مشاريعهم الفنية وتنشيط التعلم التعاوني من خلال العمل بمشاريع مشتركة مما يعزز التعلم الفني لديهم ودمج الأفكار بالمهارات الفنية وأصبح في عصرنا الحالي ضروريا دمج التكنولوجيا في التعليم الفني لزيادة فعالية التعليم من خلال استخدام البرامج التصميمية وكذلك من خلال الأجهزة الرقمية والتي من خلالها يمكننا تطبيق تقنيات جديدة بطرق مبتكرة وإن ربط التكنولوجيا في التعليم الفني يساعد الطلبة على التعلم بوتيرتهم الخاصة حيث سمحت للفنانين باستخدام تقنيات جديدة لم تكن متوفرة قبل عصر التكنولوجيا حيث فتحت التكنولوجيا آفاق جديدة للتعبير والإبداع الفني وكذلك أسهمت التكنولوجيا الرقمية في استدامه التعليم والإبداع الفني من خلال تقليل المواد الفيزيائية الغير صديقة للبيئة مما يؤدي إلى تقليل البصمة البيئية للفن ويجعل التعليم الفني أكثر إتاحة واستدامه لأكبر عدد من الأشخاص وإن التكنولوجيا الرقمية حفزت الإبداع من خلال فتح آفاق فنية جديدة للطلبة أسهمت في اكتشاف أبعاد جديدة للإبداع وإن المنصات التعليمية ساعدت على التعلم الجماعي في جميع أنحاء العالم حيث ساعد الطلاب في الاشتراك في دورات فنية تدرسها شخصيات بارزة في الفن. [17]

#### اهداف البحث:

يهدف البحث الى بيان تأثير التكنولوجيا على التعليم الفني ورفع مستوى الابداع الفني لدى الطلبة ويهدف ايضا الى تفعيل دور التكنولوجيا في مجال الفنون لتنمية الافكار الابداعيه والابتكاره لدى طلبة المرحلة الثانويه يهدف البحث الى كشف العلاقة الوثيقة بين التكنولوجيا الرقمية والفن وتحليل تأثيرها على الابداع الفني.

#### حدود البحث:

- 1-الحدود الموضوعية وهي دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا على تدريس مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة الاعدادية من خلال استخدام الاجهزة الرقمية في عرض اللوحات المتنوعه الخامات والتقنيات والافكار والمواضيع لخلق خلفية واسعة للابداع الفني لدى الطالبات
  - 2-الحدود الزمانية / يتم تطبيق تعلم الطلبة بالاجهزة التقنية لمواد التربية الفنية لزيادة النمو الابداعي للطلبة في عام 2025
- الحدود المكانية: الطلبة في المدارس الاعدادية

#### منهجية البحث:

- 1/الاطار النظري يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لابعاد المشكلة
- 2/الاطار العملي يستخدم المبحث التجريبي في انتاج لوحات من خلال استخدام الاجهزة الرقمية واجهزة العرض في عرض تقنيات مختلفة وخامات متعددة في انتاج لوحات ذات مستوى عالي من الدقة كاستخدام الاجهزة الرقمية اللوحية او اجهزة العرض Data shoo

#### الاطار النظري

التكنولوجيا تعني انها ادوات وموارد وانظمة واجهزة الكترونية تنشئ بيانات او تعالجها او تخزنها وتختلف الاساليب المتبعه في مجال التكنولوجيا فظهر لنا من خلال الالعب عبر الانترنت الوسائط المتعددة ووسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة ويستخدم مستقبلا تطبيقات وبرامج مصممة لحل المشاكل او التعليم المبكر. [2]

ان استخدام التكنولوجيا الرقمية مؤخرا في مجال التعليم احدث تحول جذري في اوصول المعرفة وزيادة التعلم للطلاب حيث وفرت التكنولوجيا الرقمية مختلف الادوات التي تعزز الفهم وتسهل التدريس لمختلف المواد الدراسية وتشجع فعالية مشاركة الطلاب فاليوم لانستطيع ان نصور الحياة بدون صور حيث ان معطيات التكنولوجيا (اللون والحركة والصوت والصورة والرسم

اضافة للكلمة) كلها وسائط تقنية لكن الالهة هي الصورة كونها حاضرة في الاسواق والاعلام والفنون المرئية والوسائل التعليمية وهذا يعني ان النصوص الرقمية متنوعة ومتعددة الادوات كونها تخاطب المشاعر والاحاسيس دون ان تتخلى عن العقل

#### التعليم المعزز بالتكنولوجيا

شهد المجال التعليمي في السنوات الاخيرة تحول كبير نتيجة الاندماج بالتكنولوجيا الرقمية وبالتالي ادى الى اعادة تشكيل المفاهيم والطرق التعليمية ,التكنولوجيا الرقمية تشمل الكمبيوترات والاجهزة اللوحية اضافة الى البرامج التعليمية المتطورة وادوات التفاعل في الانترنت جميعها لعبت دورا اساسيا في حداثة البيئات التعليمية وعززت تجربة التعليم في كل انحاء العالم [12]

ان مساهمة التكنولوجيا في التعليم وبالاخص التكنولوجيا الرقمية تهدف الى دعم المتعلمين والمدرسين لانشاء بيئة تعليمية تفاعلية وذلك باستخدام الموارد والادوات التكنولوجية الرقمية في عملية التعليم من ادوات تشمل البرامج التعليمية والاجهزة اللوحية والحواسيب والمنصات التعليمية عبر الانترنت

ان التكنولوجيا الرقمية تساهم بفاعلية التعليم من خلال توافر فرص للطلبة لتعلم المهارات الفنية الموائمة للقرن الحادي والعشرون اذ ان التكنولوجيا تفتح طرق جديدة للطلاب للوصول الى المعرفة وتعرضها بطرق تفاعلية تساهم في زيادة تفاعلهم واستيعابهم وان دمج التكنولوجيا في التعليم في تطور مستمر حيث تتقدم الطرق مع تقدم التكنولوجيا ساعدت ادوات التكنولوجيا الرقمية من سيورات ذكية واجهزة المحمولة وادوات الواقع

الافتراضي واجهزة العرض المتمثلة بالداتاشو جميعها في خلق بيئة تعليمية غنية تشجع الطلاب على تنمية مواهبهم وابداعاتهم الفنية بالخصوص وزيادة خبراتهم ومعلوماتهم في جميع المجالات العلمية وتحفزهم على التعلم النشط

ان التكنولوجيا الرقمية مكنت الطلبة من تعلمهم بعدة طرق متجاوزين المحاضرات التقليدية حيث استخدموا الواقع الافتراضي والمعزز في التعليم

ان تاريخ اندماج التكنولوجيا في التعليم يبدء منذ الايام الاولى في استعمال اجهزة الحاسوب حيث كان استخدامها مقتصر على تعلم المهارات بشكل اساسي مثل التدريب على استخدام ادوات مكتبية والبرمجة ومع تطور الزمن اخذت التكنولوجيا مكانة ذات تاثير اكثر في التعليم من خلال اندماج الاجهزة المحمولة بالانترنت مما زاد من توسع الفرص التعليمية حيث اصبح الحصول على المعلومات متاح للجميع في اي مكان وزمان . [5]

خلال العقدين الماضيين شهد العالم ثورة تكنولوجية متزامنة مع ظهور الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية مما زاد من تعزيز التكنولوجيا في التعليم بشكل كبير من خلال توفير المواد التعليمية المحملة بالمحاضرات المسجلة والفيديوهات والتي تساهم في تحفيز الطلبة للتعلم الذاتي وزيادة فهمهم ,ان التكنولوجيا احدثت تغيير جوهري في سياق التعليم التقليدي من خلال توفير المنصات التعليمية الالكترونية التي تمكن الطلبة من التعلم عن بعد ,كالدورات التعليمية عبر الانترنت وانظمة ادارة التعلم حيث انها وفرت تواصل وتفاعل بين المعلمين والطلبة وليس فقط تنوع في المحتوى التعليمي وبالتالي حققت التجربة للتعلم التفاعلي والتعاوني .

#### فاعلية الابداع الفني لطلبة المرحلة الاعدادية في مادة التربية الفنية

ان الابداع بمعناه العام هو العملية التي ياتي بالجديد من خلالها ,وان قياس فاعلية الابداع الفني يعتبر تحدي فريد بسبب طبيعته ذات الابعاد المتعددة حيث ان التربية الفنية تتطلب نهج شامل يراعي النمو المعرفي والابداعي للطلبة مما يجعل هذه العملية الاكثر تعقيدا من النقيض للمجالات الاكاديمية التقليدية . [4]

#### قياس مستوى الابداع الفني لدى طلبة الاعدادية في مادة التربية الفنية

ان التربية الفنية تعني ما يدرسه الطالب من مفاهيم الاتجاهات المعاصرة في مختلف مراحل التعليم بين تمثيل وتصوير وتصميم ورسم حيث تضم مختلف الجوانب في محتواها العلمي كالجانب التاريخي والجمالي والانتاجي والجانب الجمالي حيث تتعدى المعرفة الى المهارة الكامنة والخبرة . [8]

ان لقياس مستوى الابداع الفني للطلبة في هذه المرحلة الدراسية يتطلب استخدام اساليب ومعايير متعددة متناسبة مع تنوع التعلم الفني منها:

1-تطور الشخصية الفنية للطالب :ويعتبراهم المعايير لقياس مستوى الابداع الفني ,ويتم القياس لهذا الجانب من خلال المراقبة لتعامل الطلبة مع مشاريعهم الفنية ,قدرة الطلبة على التفسير العميق لآعمالهم واعمال الاخرين الفنية وكذلك قدرتهم للتفكير النقدي ,بامكان المعلمين التقييم لهذه الجوانب خلال مناقشات صافية للطلبة وتقييمات ذاتية وعروض تقديمية توضح مستوى فهم الطلبة والتطبيق للمفاهيم الفنية . [14]

2-استخدام الابتكار والخيال :يمكن قياسه من خلال المشاريع التي تقتضي من الطلبة ان ياخذوا تقنيات او مفاهيم يطبقونها بطرق غير تقليدية اي مبتكرة

3-التقدم في المعرفة والمهارة :ويمكن قياسه خلال مراقبة الطلبة في كيفية تطور مهاراتهم ومعارفهم طوال الوقت ,يمكن استخدام بعض الادوات التقييمية من قبل المعلمين كالمحافظ الالكترونية الحاوية اعمال الطلبة جمعت لفترة دراسية ,توفر نظرة شاملة للتطور الفني للطلبة وتسمح بملاحظة التطور في المهارات الفنية وقدراتهم في تطبيق بعض المفاهيم المعقدة بصورة متزايدة

4-التعلم التفاعلي والتعاوني:تتيح هذه الاستراتيجيات للطلبة العمل المشترك في مشاريع مشتركة ويمكن قياس تاثير الطلبة بهذه لاستراتيجية لزيادة ابداعهم من خلال التقييم لكيفية تفاعل الطلبة بعضهم مع بعض ومستوى القدرة لديهم على دمج المهارات والافكار بعضهم مع بعض في المشاريع المشتركة

5-تقييم الابداع المستند للمعايير : يتم تقييم الابداع بواسطة معايير محددة من خلال قياس مستوى تحقيق الطلبة لهذه المعايير من خلال الاعمال الفنية ومدى مشاركتهم بالصف

ومن خلال التطبيق لهذه المقاييس والاساليب اصبح بإمكان المعلمين تقديم التقييم الشامل والموضوعي لمستوى الابداع الفني لهم . [14]

### العوامل التي تساهم في ابداع الطلبة في تخصص التربية الفنية

ان في مجال التربية الفنية يعتبر الابداع الفني مؤشر حيوي لمستوى العملية التعليمية وقدرتها لاعداد طلبة متفوقين بمجال الفن , ولتحقيق الابداع الفني يجب على المؤسسة التعليمية اندماج الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة بشكل يتوافق مع احتياجات طلبة الفنون ومن هذه الاستراتيجيات التعلم من الاقران والتعلم المعكوس والتعلم التعاوني وغيرها وجميعها تساهم في تطوير مهارات الطلاب الابداعية :

1-التعلم من الاقران :ويعتبر المكون الحاسم للتعليم الفني حيث يسمح للطلبة تبادل المهارات والافكار والتقنيات فيما بينهم وان هذه الاستراتيجية تشجع الطلبة على توفير فرص التعلم للطلاب من زملائهم وتجاربهم وتشجع ايضا على العمل الجماعي وكل ذلك يعزز الابتكار والابداع وينمي الشعور بالاحترام المتبادل والمسؤولية وبالتالي يؤدي الى بيئة تعليمية تعاونية

2-التعلم المعكوس: ان هذه الاستراتيجية تلعب الدور الرئيسي في التعليم من خلال التغير للديناميكية التقليدية للفصول الدراسية بدلا عن اعتماد المحاضرات داخل الصف حيث انه يطلب من الطلبة مشاهدة المواد التعليمية والمحاضرات في المنزل وذلك لاتاحة الوقت للمناقشات التفاعلية خلال الفصل حيث ان هذه الاستراتيجية تشجع على التحليل النقدي مما يعمق الفهم والابداع الفني للطلبة

3-التعلم التعاوني :وهو استراتيجية فعالة في زيادة الابداع الفني للطلبة حيث يعملون على مشاريع مشتركة تساهم في تبادل المهارات الفنية فيما بينهم واكتساب خبرات فنية جديدة لم تساهم فقط في تعزيز قدراتهم الفنية بل تعلمهم العمل كفريق واحد ويعلمهم ايضا كيفية تطوير المهارات الابداعية والتعامل مع النقد البناء في المشاريع الفنية .

4-دمج التكنولوجيا :ويتم ذلك بدمج الادوات الرقمية كالمصنعات التعليمية والبرمجيات التصميمية تمكن الطلبة تعلم وتطبيق تقنيات جديدة

5-التقييم المستمر :التقييم المستمر يلعب دورا كبيرا في تطوير ابداعات الطلبة الفنية ويتم ذلك بتوفير تقييمات مفصلة ودورية لاعمال الطلبة يمكن المعلمين من توجيه الطلبة لتحسين وتطوير تقنياتهم وفهمهم العملي والنظري للفن والاستمرار بتقديم الملاحظات للطلبة تساعد في تحديد نقاط الضعف والقوة في اعمالهم وذلك يساهم في النمو الفني والتحسين المستمر لمهاراتهم الفنية

6-البيئة التعليمية :تعد الجزء الاساسي للابداع الفني للطلبة وذلك من خلال توفير موارد فنية وفضاءات ملهمة حيث تستطيع المؤسسات التعليمية توفير الالهام والشغف بين الطلبة والبيئة التعليمية تشجع الابتكار والتجربة وبالتالي تكون لها الدور الرئيسي في تنمية وزيادة مهارات الطلاب الفنية وتحفزهم لتحقيق الابداع

من خلال الدمج لهذه الاستراتيجيات المتنوعة يصبح بإمكان المؤسسة التعليمية تقديم تجربة فعالة للتعليم تساهم في تعزيز القدرات الفنية للطلبة وتنمي مهاراتهم الابداعية في الفنون ويساهم ايضا في تمكين الطلبة من التعبير الابداعي والنقد الفني وبالتالي يجعلهم مبدعين وفاعلين في المجتمع . [3]

### اثر التكنولوجيا على زيادة و تنمية الابداع الفني للطلبة

نلاحظ تاثير التكنولوجيا على مستوى الابداع الفني للطلبة من خلال بعض الطرق التحويلية التي تشمل على التوسع للموارد التعليمية وتعزيز الوصول للتعليم واعادة التعريف للعملية الابداعية نفسها . [3]

### الطرق المتأثرة بالتكنولوجيا في عملية التعليم وتنمية الابداع الفني

1-التوسع للموارد التعليمية :ان المنصات الرقمية مثل Udemy Coursera Skillshare قدمت جميعها ثورة في تناول المعلمين والفنانين الطموحين حيث انها وفرت دورات غطت مجموعة واسعة من فنون النحت والرسم والتصميم وانها تعتبر منصات لتبادل الخبرات بين جميع الفنانين في العالم ومصادر للتعلم وبالتالي تخلق مجتمع مترابط من المعلمين والمتعلمين . [7]

2-تعزيز الوصول للتعليم :ويعني انه اصبح بإمكان الطلبة اصحاب الموارد المحدودة ومن المناطق النائية من الوصول الى نفس الموارد التعليمية والدورات المتوفرة في المراكز الكبرى الحضرية ان التعلم الرقمي يساعد على اتاحة التعليم للطلبة بوتيرتهم الخاصة وتوفير الفرص للتوازن بين الطموحات التعليمية والتزامات الحياة

3- إعادة التعريف للعملية الإبداعية: إن برامج التصميم والادوات الرقمية غيرت الكثير من اصل العملية الإبداعية حيث سمحت للفنانين تجربة التقنيات الجديدة والانشاء لاعمال لم تكن قبل عصر التكنولوجيا ممكنة مثل الرسم الرقمي والوسائط المتعددة والتركيبات الفنية ,التكنولوجيا فتحت افاق جديدة للتعبير الفنية مثال على ذلك يمكن للرسامين التجربة للوحات الالوان والفرشاة دون نهاية من غير الحاجة لشراء مواد فعلية

4-التعزيز للتعلم التعاوني: ويتم ذلك خلال استخدام الطلبة الادوات الرقمية حيث يمكن الطلبة العمل سويا في مشاريع من اي مكان بالعالم ,وبذلك سمح في التعاون عبر الجغرافيا والثقافات ,ان التعاون لم يعز فقط مهارات التواصل والعمل الجماعي بل وفر افكار جديدة ومبتكرة بإمكانها اثراء العملية الإبداعية

5-تحسين التقييم: إن التكنولوجيا الرقمية قد وفرت ادوات تقييم متطورة تسمح للمعلمين من تقديم ملاحظات مفصلة وفورية لاعمال الطلبة ,وان هذه البرامج الرقمية بإمكانها من تتبع التقدم والتحليل للاداء وتقديم التقارير التفصيلية التي بإمكانها ان تساعد الطلبة لفهم نقاط القوة والضعف بشكل واضح وبالتالي فان هذه الملاحظات المستمرة والفورية تعتبر أكثر حيوية لتحسن المهارات الفنية وفهم وتطوير اعماق للمواد الدراسية وبذلك يتبين لنا كيفية تأثير التكنولوجيا بشكل متنوع وعميق على مستوى الابداع الفني ومواجهة تحديات العصر بثقة وابداع .

#### الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات المرتبطة بعلاقة التكنولوجيا وتعليمها واثراها في تنمية الابداع او بعض الدراسات التي تخص برامج وانشطة فنية تساهم في تنمية الابداع الفني من خلال بعض المتغيرات والبعض قام بدراسة العلاقة بين التكنولوجيا وتطورها وابداعها لكن لم تذكر اثر التطورات تكنولوجية على رسوم الطلبة والفنون عامة

1/تطرق ابراهيم جابر 2017 تحت عنوان ((مهارات التفكير الابداعي))

تناول البرامج المستخدمة في تعلم طلبة المدارس وتطبيقها باشتراك الطلبة بعدة نشاطات لزيادة المعرفة لهم وتنمية المهارات الإبداعية وتطورها من خلال اتباع احدث الاساليب التعليمية المناسبة للتطور العلمي في العالم ,هدف الى التعرف على مهارات التفكير الابداعي لتحسن القدرة الابتكارية لطلبة المدارس بتطبيق منهج شبة تجريبي لعينة الطلبة وتوصل الى تحسين المهارات والقدرات الإبداعية للطلبة اي تفوق برنامجا المقترح على طرق التدريس التقليدية. [16]

2/دراسة سالي محمد صبري عبد الله 2017

((دور الانشطة الفنية في تنمية الطاقة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في ضوء منظومة التنمية البشرية ))

ان كشف اتجاهات وميول الطلبة وتوجههم نحو الدراسة خلال العمل في الانشطة الفنية يؤدي الى تزودهم بمهارات فنية اساسية في الفن واستثمار مواهبهم من خلال تنمية القدرات واكتساب الخبرات من خلال حل المشكلات التي تواجههم وتنمية القدرات وبالتالي يؤدي الى كشف مهارات اكثر تطور وتنوع تناسب تعلمهم وهدفت الدراسة الى معرفة دور النشاطات الفنية وتنميتها لطلبة الاعدادية في برنامج التنمية البشرية لتنمية الطاقة الإبداعية وتوصلت الى مدى اهمية توظيف الانشطة الفنية في مادة التربية الفنية

3/في رسالة اسلام عبد الله الوشاحي 2015 بعنوان

(( بناء استراتيجيات تعليمية في التربية الفنية لتنمية التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الثانوية ))

يتناول البحث تعريف للتفكير الابتكاري لمهارات التشغيل المؤثرة على الذكاء من خلال الخبرات المكتسبة واهميتها البالغة في العملية التربوية من حيث النمو ومواجهة التحديات وهنا تأتي الاهمية لتدريس مهارات التفكير في المدارس وهدف الدراسة هو الكشف على اثر الاستخدام لاستراتيجية تعليمية لمادة التربية الفنية لتنمية الافكار الإبداعية لدى طلبة الاعدادية وتوصلت الى معرفة كيفية التنمية للتفكير الابتكاري وكيفية تطبيقه لطلبة المرحلة الاعدادية

4/دراسة (حجازي\_2012) اثر برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الجليل

المهارات الإبداعية لمدرس التربية الفنية يجب تطويرها لاجل نموذج حياتي وتعريف وظيفي للاصلاح الحديث المرتبط بالتربية الفنية لاستفادة مدرسي التربية الفنية لتطوير مهاراتهم الإبداعية واستخدامها لبناء دور ايجابي للتحويل من السلبيات الى الايجابيات وصولا لمجتمع التربية الفنية ,هدفت الدراسة انها كشفت عن اقتراح برنامج لتنمية التفكير الابداعي لطلاب الثانوية متكونة من عينة الدراسة بالمدارس الثانوية ,وتوصلت لايجاد

فروقات فردية بدلالات احصائية بين متوسط المجموعتين وذلك يدل على نجاح البرنامج التجريبي المقترح لتنمية الافكار الابداعية لدى طلبة الثانويات . [15]

5/ اشارت دراسة نضال كاظم مطر الربيعي 2019 بعنوان (العلاقة الترابطية بين التطور الجمالي الفني وتكنولوجيا الفنون الرقمية)

حيث كشفت الدراسة عن خصائص التطور الفني التكنولوجي في الرسم والكشف عن العلاقة الترابطية بين تكنولوجيا الفنون والتطور الفني من خلال تحليل بعض الرسوم التشكيلية الرقمية وبشكل اساسي يتم التركيز على طبيعة التصميم والتقنية التي تتشابه في تكنولوجيا الفنون الرقمية والتطور الفني الجمالي وتستخدم بالطرق الجمالية والتكنولوجية وعلاقتهم بالنتجيات الموضوعية والجمالية حيث تمكن المتلقي في فهم الابداع الفني وكذلك تحديد الزمان والمكان في كل المجابلات من خلال التقنيات حيث ان المصممين والفنانين يبتكرون صور محاولين التاثر بالتقنيات والفلسفات والنظريات

6/ دراسة جيهان عبد القادر محمد عبد الله 2018 دراسة خاصة بها بعنوان (برنامج أنشطة تعلم تكنولوجيا للمعلمات واثره في تنمية التفكير الابداعي للطلبة

حيث سعت فيها لتطبيق وتصميم نشاطات للتطبيقات التكنولوجية خلال نشاطات التعليم التكنولوجي لتنمية التفكير الابداعي للطلاب وتوصلت النتائج لتصميم برنامج والتاكد لفاعليته للمعلمات لتنمية التحصيل المعرفي لتطبيق وتصميم نشاطات في مجال التطبيق التكنولوجي

7/ اكدت دراسة ماجي عبد الفتاح محمد عبد الرحمن 2016 في بحث بعنوان (فاعلية برنامج مقترح عن الادراك البصري والخيال لتنمية الابداع الفني في رسوم الاطفال )

هدف البحث لتصميم مقترح برنامج ينمي الابداع الفني للاطفال ولمعرفة اثر البرنامج على ابداع رسوم الاطفال وعلى التفكير الابداعي لديهم ايضا وتوصلت النتائج لتصميم برنامج فني وتنفيذه يتكون من مجموعة نشاطات فنية قائمة على مختلف المتغيرات زهم الخيال والادراك البصري لتنمية الابداع الفني لرسوم الاطفال

8/ في دراسة ايمان محمد فرج 2014 بعنوان دور التربية الفنية في تنمية الابداع

هدف الدراسة هو معرفة التربية الفنية بشكل عام والتربية الجمالية على وجه الخصوص في تنمية الذوق الفني لافراد المجتمع والتعرف على تتابع الدراسات في نفس المجال ثم مناقشتها واقتراح افضل الوسائل والطرق لتكوين ثقافة للطفل والنتائج توصلت الى انه الفن لم يكن عملية بصرية لكن شمل عناصر فكرية وعاطفية وقدرة الاطفال الابداعية تملك تطور كبير في مختلف المجالات . [16]

## الجانب العملي

عينة البحث :

تتكون العينة من 40 طالبة في المرحلة الاعدادية .

اجراءات التجربة :

1\_ تم الشرح بالطريقة التقليدية (شرح بطريقة نظرية فقط ) للموضوع الاول

2\_ تم اجراء الاختبار التحصيلي للعينة لغرض قياس مستوى الابداع لهن بعد شرح الموضوع.

3\_ تم الشرح لموضوع اخر لكن باستخدام الوسائل التكنولوجية (فيديو تعليمي , عروض تقديمية , صور تفاعلية ) .

4\_ تم اجراء اختبار ثاني لنفس العينة لقياس مستوى الابداع لهن بعد استخدام وسائل التكنولوجيا

### النتائج الاحصائية

#### اولاً: نتائج اختبار العينة بالطريقة التقليدية

بلغ عدد الطالبات (40) طالبة، وكان الوسط الحسابي (62).

الوسط الحسابي = مجموع الدرجات / عدد الطالبات

توزيع الدرجات كان كالآتي:

النسبة المئوية	عدد الطالبات	فئة الدرجات
35%	14	أقل من 60
30%	12	من 60 – 69
20%	8	من 70 – 79
15%	6	80 فأكثر
	100	المجموع 40

مجموع الدرجات = 2480

عدد الطالبات = 40

الوسط الحسابي: الوسط الحسابي = مجموع الدرجات / عدد الطالبات

مجموع الدرجات =  $62 = 40 / 2480$

إذن الوسط الحسابي = 62 درجة

الانحراف المعياري: بعد حساب الفروق بين الدرجات والوسط الحسابي وتربيعها ثم استخراج الجذر التربيعي: الانحراف المعياري  $\approx 6.5$

#### ثانياً: نتائج الاختبار باستخدام التكنولوجيا

توزيع درجات الطالبات في الاختبار باستخدام التكنولوجيا

بلغ الوسط الحسابي (77).

توزيع الدرجات كان كالآتي:

النسبة المئوية	عدد الطالبات	فئة الدرجات
7.5%	3	أقل من 60
12.5%	5	من 60 – 69
35%	14	من 70 – 79
45%	18	80 فأكثر
	100%	المجموع 40

مجموع الدرجات = 3080

عدد الطالبات = 40

الوسط الحسابي:  $77 = 40 / 3080 =$

إذن الوسط الحسابي = 77 درجة

الانحراف المعياري: بعد إجراء العمليات الحسابية، الانحراف المعياري  $\approx 5.2$

#### جدول النتائج

طريقة التدريس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطريقة التقليدية	62	6.5
باستخدام التكنولوجيا	77	5.2

#### المقارنة الإحصائية

عدد الطالبات اللاتي حصلن على 70 درجة فأكثر في الطريقة التقليدية = 14 طالبة (35%).

عدد الطالبات اللاتي حصلن على 70 درجة فأكثر باستخدام التكنولوجيا = 32 طالبة (80%).

ارتفعت نسبة الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة (80 فأكثر) من 15% إلى 45%.

#### تفسير النتائج:

يتضح من النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات الطالبات بعد استخدام التكنولوجيا (77) كان أعلى من الوسط الحسابي للطريقة التقليدية (62)، مما يدل على أن توظيف التكنولوجيا أسهم في تنمية الإبداع لدى الطالبات.

كما أن انخفاض الانحراف المعياري في الاختبار الثاني يشير إلى تقارب مستويات الطالبات وتحسن الأداء بصورة عامة.

#### التفسير العلمي

تشير النتائج إلى وجود تحسن واضح في مستوى أداء الطالبات عند استخدام التكنولوجيا في التدريس، حيث زادت أعداد الطالبات ضمن الفئات العليا (70-80-90)، وانخفض عدد الطالبات في الفئات المنخفضة.

وهذا يدل على أن توظيف التكنولوجيا أسهم في:

تحفيز التفكير الإبداعي

زيادة التفاعل داخل الصف

تحسين الفهم والاستيعاب

#### نتائج دعم التكنولوجيا للابتكار والإبداع لدى الطلبة

في ظل التطورات التكنولوجية في عصرنا الحالي بدأت البيئة التعليمية للفنون بالتغير حيث ان التكنولوجيا الرقمية لعبت الدور الحاسم في دعم الابتكار والإبداع للطلبة من خلال الدمج للادوات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز والبرامج للرسم الرقمي حيث أصبح الطلبة بإمكانهم التوسع لمهاراتهم الفنية والتجاوز للحدود التقليدية للتعبير الفنية

1-تحفيز الإبداع بواسطة التكنولوجيا الرقمية: ان التكنولوجيا الرقمية ساهمت في فتح افاق جديدة للطلبة مما يسمح لهم باكتشاف الابعاد الجديدة للإبداع بمساعدة الادوات الرقمية واصبح بإمكان الطلبة الان التجربة لمجموعة واسعة من الاساليب والتقنيات التي كانت مسبقا في الفنون التقليدية غير ممكنة مثل برامج عدة منها الرسم الرقمي الذي وفر ميزات منها تجارب الالوان حيث تسمح للطلبة من تعديل الاعمال الخاصة بهم بسرعة وسهولة وبالتالي يدعم عملية الابتكار والتجريب وسمحت ايضا بالتراجع اللامحدود

2-التوسع في تعلم الفن الديمقراطي: ان المنصات التعليمية ساهمت في ديمقراطية التعلم الفني في شكل لايسبقه مثيل, اصبح بإمكان الطلبة الوصول لدورات تقوم بتدريسها بعض الشخصيات البارزة في مجال الفن, وبذلك وفر فرص التعلم بتقنيات وخبرات متنوعة, وهذا الشمول لم يقتصر على تحسن المهارات الفنية فقط بل فتح ابوابا للتبادل الثقافي والتعاون العالمي

3-التحول في العمليات الابداعية: ان بعض التقنيات ساهمت في تغيير الطرق التي يقدم الفنانين بها اعمالهم كتقنية VR-AR

حيث اتاحت للطلبة عمل تجارب غامرة تعمل على دمج الفن في تقنيات تفاعلية تتيح للمشاهدين التفاعل بطرق جديدة مع الاعمال الفنية هذا التفاعل لم يقتصر على دعم التجربة الجمالية فقط بل يساهم في تعمق فهم الجمهور للاعمال الفنية

4- التحسن للتقييم والملاحظات: اتاحت التكنولوجيا الرقمية الفرص المتقدمة للتقييم للاعمال الفنية بإمكان المعلمين توفير الملاحظات المفصلة والفورية من خلال الادوات للتقييم الرقمي مما يساهم في مساعدة الطلبة لتحسين اعمالهم بجودة اكبر, ان قيام النظم على البيانات يساهم في تحليل تقدم الطالب الفني مما يوضح رؤية دقيقة لنقاط الضعف والقوة

5-الاستدامة للتعليم الفني: اسهمت التكنولوجيا في استدامة اكثر للتعليم الفني وذلك في استخدام موارد رقمية بديلا من مواد فعلية

وبذلك تقل حاجة الموارد الطبيعية وبالتالي يقل الاثر البيئي للفن ان التكنولوجيا ساهمت في توفير امكانات لاعادة التدوير والاستخدام للمحتوى الفني مما يدعم دورة الحياة للاعمال الفنية والتقليل من النفايات.

يتضح من خلال هذه التحولات ان التكنولوجيا ليست اداة تعليمية فقط بل قوة دافعة للابداع والابتكار في تعلم الفن, وتساهم في تمكين الطلبة في تحقيق الامكانات الابداعية لهم

### التحديات التي تواجه المعلمون عند استخدام التكنولوجيا في تدريس الفنون للطلبة

ان دمج التكنولوجيا في تعليم الفنون وتنمية المهارات الابداعية للطلبة ومع ذلك ان المعلمين يواجهون بعض التحديات عند المحاولة لدمج هذه التقنيات في المناهج الدراسية وهذه التحديات تتطلب مهارات محددة وفهم عميق للتغلب عليها بنجاح

ومن هذه التحديات:

1-الحاجة الى المهارات التقنية المتقدمة: من التحديات التي تواجه معلمو التربية الفنية هو حاجتهم الى المهارات التقنية المتقدمة لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقها بفعالية في الصف الدراسي اذ ان المعلمون بحاجة ليكونوا على علم ليس بالاساسيات للفنون التقليدية فقط ولكن ايضا في احدث البرامج الرقمية والادوات وهذا يتطلب التدريب المستمر وتحديث المهارات للمواكبة للتطورات التكنولوجية وتشمل هذه التقنيات للواقع المعزز وللواقع الافتراضي وايضا يشمل البرامج المعقدة للتصاميم الجرافيكية

2-الفعالية لتكامل التكنولوجيا في المنهج: يواجه معلمو الفن تحدي يتمثل في الكيفية لدمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية بشكل يعزز الاهداف التعليمية من غير ان تطغى عناصر الفن الاساسية, وهذا يتطلب من معلمو الفن تصميم مشاريع وانشطة تستفيد من الادوات الرقمية لدعم وتطوير المهارات الابداعية للطلبة حيث يجب على معلمو الفن التفكير بدقة في امكانية توظيف التكنولوجيا لتعزيز التقنيات للفن التقليدي ودعم التجارب التعليمية الحديثة وتحفيز التعاون والتفاعل بين الطلبة

3-مقاومة التغيير: ان المقاومة للتغيير من التحديات التي تواجه المعلمين للفن حيث ان البعض منهم يفضل استخدام الاساليب التقليدية في التعليم وزيادة ابداع الطلبة للفن على استخدام التكنولوجيا وهذا ينبع من عدم الراحة للادوات الرقمية او من المخاوف من التكنولوجيا ان تقلل من القيمة التقليدية للفنون وللسيطرة على هذا التحدي يتطلب من المعلمين الانفتاح للتجارب الجديدة وزيادة التقدير العميق بشكل يمكن التكنولوجيا من دعم المهارات الابداعية للطلبة

4-التوازن بين الفن والتكنولوجيا: ان التحدي الاكبر هو خلق التوازن في استخدام التكنولوجيا والحفاظ على اسس الفن. المعلمون يحتاجون ضمان بان التكنولوجيا لايمكن ان تعوض المهارات الفنية والتقنيات الاساسية ولكن تعمل كاداة لزيادة فهم الطلبة ومهاراتهم الفنية, وهذا يتطلب من معلمو الفن التطوير قوي للمهارات التحليلية كيف ومتى تستخدم التكنولوجيا لتحقيق اعلى تأثير تعليمي

5-التقديم للدعم المؤسسي: ان المعلمون يحتاجون لدعم مؤسسي واسع لدمج التكنولوجيا في المناهج الفنية مثل حصولهم للموارد المالية لشراء الاجهزة والبرامجيات, تدريب مهني واسع لتطوير المهارات الفنية وكذلك الدعم الفني الوافي للحفاظ للبنية التحتية التكنولوجية وبدون الدعم بوجه المعلمون صعوبة لتطبيق التكنولوجيا بشكل فعال.

وان جميع هذه التحديات تتطلب الاستجابة المنسقة والمدرسة من قبل الادارة , النملعون, المجتمع التعليمي الكامل لنضمن ان التكنولوجيا تدعم ولا تعيق العملية التعليمية للفنون

#### التوصيات

- 1- اعادة منهجية التربية الفنية ليوائم نمط التعلم الابداعي من خلال دمج المهارات الحديثة للتفكير الابداعي في منهج التربية الفنية وتطوير الافكار القديمة المتبعة في تنفيذ المواضيع الفنية
- 2- توفير المواد الاولية للانتاج الفني وذلك لعدم تكلفة التربويين والطلبة بتوفيرها
- 3- اقامة المعارض الدائمة لعرض نتاجات الطلبة واستخدام الاجهزة الرقمية واجهزة العرض لاطلاع الطلبة من خلالها على الخامات والمهارات المستخدمة في جميع انواع الفنون وخاصة الفنون التشكيلية
- 4- تدريب التربويين على استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم ومنها توظيف التكنولوجيا وخاصة في مجال الفنون لضمان فعاليتها في تنمية الابداع الفني والمهارات للطلبة

#### مصادر البحث

- الخولي، أمين. (2002). الإبداع: مفهومه، مكوناته، وتنميته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحجي، أ. م. ع. م. أ. (2021). الفصول الدراسية الذكية في بيئات التعليم المدمج بالتقنيات الحديثة. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، 4(3)، 491-475.
- الربيعي، ع. ه. ع. (2021). مهارات تدريس التربية الفنية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية.
- الساكني، أ. م. د. س. ج. (2019). فاعلية برمجة تعليمية في تطوير القدرة الفنية لطلبة قسم التربية الفنية في مهارات فن الرسم والتصميم الرقمي. مجلة أبحاث الذكاء، 26، 315-351.
- العجمي، سعود عبد الله منيف. (2021). أثر استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات تجارب العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، 48(3)، 383-426.
- الجنزوري، عبد العزيز. (2020). المدونات التعليمية (النصية/الصوتية/الفيديو) وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي في مقرر تقنيات التعليم والاتجاه نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، 30(3)، 341-427.
- التميمي، عبد العزيز سليمان. (2020). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالخبرات المباشرة في تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات الأداء الفني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 75، 1585-1629.
- جروان، فتحى عبد الرحمن. (2010). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر.
- خميس، محمد عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
- سالم، أحمد. (2003). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- سهام مطشر الكعبي. (2013). الإبداع: المفهوم، الأبعاد، المراحل وسبل التنمية. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- عبد الله، ف. محمد. (2023). استراتيجيات وفنيات في ضوء التحول الرقمي. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 89(4)، 325-353.
- فوزي، مهدي س.، ووهبي، د. (2019). استخدام التكنولوجيا في التعليم الصفي: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة.
- الكندري، ع. ع.، والبحيري، م. م. (2023). فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس منهج الطباعة والتصوير للتعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا لدى طالبات التربية الفنية في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة بحوث التربية النوعية، 75.
- كاظم، أ. ع. (2018). فاعلية الدورات التدريبية في مراكز الأشغال اليدوية في دروس التربية الفنية: الواقع والطموح. آداب الكوفة، 46.
- رمضان، عبد الحميد م. (2024). استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير المنطقي وتحصيل المفاهيم الفنية والاحتفاظ بها لدى الطالب/المعلم شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 35(137).
- المتبولي، د. أ. (2022). استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية تقبل التكنولوجيا. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 24، 35-103.